

بحث بعنوان

تخطيط خدمات الرعاية الاجتماعية للاجئين في مصر

"اللاجئين السودانيين نموذجاً"

الباحث

د/ محمد سعد فراج "ابوالمجد"

مسئول المكتبة الرقمية ومشرف تدريب ميداني
بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان

تخطيط خدمات الرعاية الاجتماعية للاجئين في مصر "اللاجئين السودانيين نموذجا"

ملخص الدراسة:

" تمثل قضية الحماية الاجتماعية إحدى القضايا الهامة والضرورية لكل افراد المجتمع من أي وقت مضى وتتطلب معالجة التحديات الحالية والتخطيط لسيناريوهات ما بعد الصراع من جانب كافة الجهات الفاعلة في المجتمع المدني ، وحيث تعد مسألة اللاجئين من القضايا المعقدة التي تواجهه المجتمع الدولي وخاصة ان عدد اللاجئين وصل الى ما يقارب أربعون مليون حول العالم وهناك بعض النماذج للاجئين ومنها " اللاجئين الفلسطينيين والازمه السوريه ونموذج اخير لأزمه السودان ولجوء النازحين السودانيين حيث قالت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إن أعداد السودانيين الذين وصلوا إلى مصر ل حتى الآن هم ٣١٧.٢٣٠ نازح سوداني، سجل أكثر من ٥٤ الف منهم لدي مكتب مفوضية اللاجئين بالقاهرة، وحجز ٨٣.٣٠٦ مواعيد للتسجيل لدي المفوضية بينما اضطر نحو خمسة ملايين شخص إلى ترك منازلهم والنزوح داخل السودان أو اللجوء إلى دول الجوار وخصوصا مصر وتشاد وهذه الدراسه تحاول ألقاء الضوء على اهمية التخطيط لخدمات الحماية الاجتماعية ومفهومها ودورهاو مسأله اللاجئين وتقديم المساعدات الانسانيه عبر مؤسسات الرعاية الاجتماعية متمثله فى المؤسسات الاهليه والتي تقوم بدورها بتوفير المساعدات ومواجهه أزمات ".
الكلمات المفتاحية: الرعاية الاجتماعية؛ تخطيط الخدمات؛ اللاجئين.

Abstract:

The issue of social protection is one of the most important and necessary issues for all members of society ever and requires addressing current challenges and planning for post-conflict scenarios by all actors in civil society. As the refugee issue is one of the complex issues facing the international community, especially since the number of refugees has reached nearly forty million around the world, there are some models of refugees, including "Palestinian refugees, the Syrian crisis, and a recent model for the Sudanese crisis and the asylum of Sudanese refugees, as the United Nations High Commissioner for Refugees said that the number of Sudanese who have arrived in Egypt so far is 317,230 Sudanese refugees, more than 54,000 of whom have registered with the UNHCR office in Cairo, and 83,306 appointments have been booked for registration with the Commission, while about five million people were forced to leave their homes and flee within Sudan or seek refuge in neighboring countries, especially Egypt and Chad. This study attempts to shed light on the importance of planning for social protection services, their concept and role, the issue of refugees, and providing humanitarian assistance through social welfare institutions represented by civil institutions, which play their role. Providing aid and facing crises " .

Keywords :

Social care; service planning; refugees.

مشكلة الدراسة:

تعتبر قضية اللجوء أخطر الاشكاليات الرئيسية في المنطقة العربية عند انتشار النزاعات المسلحة الداخلية والدولية وتتصدر المنطقة المشيد الرئيسي للاجئين على مستوى العالم وتحتل بلدان عربية مواقع بارزة في قائمة الولى العشر الولى والمصدرة للاجئين. (عوض، ٢١٥، ص١٨٧)

ولقد أولت الدول اهتماما مبيرا لموضوع حماية اللاجئين، منذ قيام الحرب العالمية الأولى من خلال وثائق دولية واقليمية تنظم العديد من المائل مثل تعريف اللاجئ وآلية منحه هذا الحق والأشخاص المؤهلين للحصول على حق الملجأ وغير ذلك من المسائل التي تعني بتنظيم أوضاع اللاجئين كما ان نظا الحماية الدولية للاجئين لا يقتصر فقط على تلك المفاهيم بل يمتد ليشمل المبادئ الأساسية التي يتمتع بها هولاء في مواجهة دولة الملجأ من خلال مبدأ عدم الإعادة القسرية ومبدأ الحماية المؤقتة للاجئين بمعنى ان الدولة إذا لم ترغب في قبول طالب اللجوء ولم تسمح له بدخول اقليمها أو البقاء فيه ان تمنحه حماية مؤقتة وتحدد مهلة زمنية للبحث عن بلد آخر يستقر فيه دون اتخاذ اجراء الطرد أو الإبعاد عنه. (أمانة، ٢٠١٥، ص٥٢)

وتمثل رعاية اللاجئين احدى مجالات الخدمة الاجتماعية الدولية واهتمامها نظرا للزيادة المستمرة فى إعداد اللاجئين فى العالم وتمثل الخدمة الاجتماعية الدولية الجهود والخدمات الأساسية التي تقدم بطرق علمية لإشباع حاجات الرعاية الاجتماعية من منظور دولي تعني ممارسة الخدمة الاجتماعية على المستوى الدولي على اعتبار ان هناك قضايا عالمية في طبيعتها تحتاج إلى تدخل عالمي لحماية اللاجئين لاتخاذ اجراءات دولية بشأنها. (cox,2006,p20)

وبما ان جمهورية مصر العربية تعاني في سياسيات دعم اللاجئين وتعاني من الازمة الاقتصادية مثلها كباقي الدول النامية لذلك استيعابها للاجئين يواجه صعوبة وهنا نبرز دور مؤسسات المجتمع المدني لدعم سياسات رعاية اللاجئين داخل مصر بالتطبيق على اللاجئين السودانيين بمحافظة اسوان ومن هنا يطرح التساؤل ما هي طبيعة سياسات رعاية اللاجئين السودانيين في مصر؟ وما هو دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم هذه السياسات؟ وما هي العوامل المؤثرة عليه؟

الدراسات السابقة:

١- الاتريبي، احمد عبدالعليم احمد(٢٠٢١): آليات الحماية المجتمعية بالمنظمات الدولية لمواجهة مشكلات اللاجئين بالمجتمع المصري أكدت هذه الدراسة تحديد بعض آليات الحماية المجتمعية بالمنظمات الدولية لمواجهة مشكلات اللاجئين بالمجتمع المصري ومنها توفير الدعم اللازم واستخدام مهارة اللوبي للتفاوض.

٢- سيد، نجوى ابراهيم (٢٠٢٣) خطاب الكراهية والتحريض ضد اللاجئين في مصر على موقع استهدفت الدراسة الحالية كشف وتحليل أبعاد خطاب الكراهية والتحريض ضد اللاجئين في مصر على موقع تويتر، والتعرف على القضايا المحورية التي هيمنت على تغريدات المستخدمين المحضة على الكراهية ضد اللاجئين.

٣- قاسم، محجوبة (٢٠١٩): الحماية الدولية لحقوق اللاجئين زمن النزاعات المسلحة اوضحت هذه الدراسة أن الحماية الدولية لحقوق اللاجئين هي مسؤولية المجتمع الدولي نحو الأشخاص المعرضين للاضطهاد في بلدانهم الأصلية والذين اضطروا إلى مغادرتها بحثا عن الأمن في دول الأخرى وتقع هذه المسؤولية على الدول والمنظمات الحكومية وغير الحكومية التي أنشأت ميكانيزمات دولية تعمل على تطبيق قواعد القانون الدولي للاجئين من اجل تحقيق هدفا أساسيا وهو تقديم المساعدات والإغاثات الإنسانية لتلك الفئة.

٤- شحاتة، عزة على (٢٠٠٨) مشكلات اللاجئين في القاهرة اشارت هذه الدراسة الى أبرز المشكلات الاقتصادية التي تواجه اللاجئين في القاهرة تتمثل في عدم اتاحة الفرصة لهم للحصول على عمل بسبب القيود الصارمة التي يفرضها القانون المصري و المشكلات الاجتماعية تتمثل في صعوبة الحاق أبناء اللاجئين بالمدارس الحكومية.

5- M, Nelson (٢٠١٥) القيمة الجوهرية والأدوار العائلية بين اللاجئين العراقيين واللاجئين في امريكا كما اكدت هذه الدراسة على تحليل عملية النزوح الاجتماعي والجغرافي ظاهرة عالمية تحدث لذلك يجب تناول ترسيب لمسميات ضغوط واضطرابات جديدة والتي تتقاطع مع الادوار الاسرية والاجتماعية طويلة الامد هذه

العقبات الجديدة بطريقة غير تقليدية للأوضاع المعقدة التي تعاني منها اللاجئين تحت الضغط ويجب ان تتقارب مثل هذا النزوح المادي والاجتماعي.

٦- عثمان، نعيمة محمد (٢٠١٨) الاوضاع الاجتماعية والثقافية للاجئين فى المجتمع المصرى ومن أبرز النتائج توصلت الدراسه الى عدم ثقه اللاجئين فى الخدمات الصحيه الحكوميه بالاضافه الى تعرضهم لمضايقات من المصريين فى المستشفيات الحكوميه كما كشفت الدراسه عن ارتفاع معدلات البطاله بين اللاجئين نظرا لقله فرص العمل كشفت الدراسه عن ارتفاع أسعار ايجارات مساكن اللاجئين لذا أشتركت أكثر من أسره ويسكن بعضهم فى عمارات حديثه وغير مجهزه بالكهرباء والمياه.

٧- Almuhsan, Heba Jawdat (٢٠٢٢) عدم الكفاءة فى حماية اللاجئين فى ظل أحكام القانون الدولي تهدف هذه الدراسة إلى مساعدة اللاجئين تحت ظل القانون الدولي، والحماية القانونية للاجئين، والجوانب، ونطاق الحماية، وتحديد نقاط عدم الكفاءة. حيث يعتبر اللجوء من أكثر المواضيع التي تم مناقشتها ويعتبر عبئا على المجتمع الدولي مما له من تأثيرات على الدول المستضيفة اقتصاديا واجتماعيا وأمنيا.

أهمية الدراسة:

١- التحديات التشريعية والإدارية : تتمثل تلك الاهميه فى التحديات التشريعية والإدارية التي تواجه الجمعيات الأهلية لتقديم الخدمات للمجتمع واللاجئين و توضيح الحواجز القانونية التى تعيق جهود الجمعيات فى التعامل مع قضايا اللاجئين.

٢- التوعية والتفاهم الثقافي : وتلك الاهميه توضح تعزيز التوعية والتفاهم الثقافي بين المجتمع المحلي واللاجئين و تعزيز التواصل والتفاهم بين الأفراد من مختلف الخلفيات الثقافية .

٣- اثراء الاطار العلمي: بأهمية دراسة اللاجئين ووضع نظريات علمية للتعامل مع اللاجئين

٤-التأثير الاجتماعي والاقتصادي: تأثير وجود اللاجئين السودانيين على المجتمع المحلي فى أسوان من الناحية الاجتماعيه والاقتصاديّه و ضغوط على الموارد المحلية بسبب الزيادة فى عدد السكان وكيفيه توزيع الخدمات الأساسية مثل التعليم والرعاية الصحية بين السكان المحليين واللاجئين

٥- دور مؤسسات المجتمع المدني : التعرف على دور منظمات المجتمع المدني في توفير الدعم والخدمات للمجتمع المحلي واللاجئين و المشاريع والمبادرات التي تقوم بها هذه الجمعيات لمساعدة اللاجئين في تكيفهم مع الحياة في أسوان

أهداف الدراسة:

- ❖ تحديد سياسات رعاية اللاجئين السودانيين في مصر
- ❖ تحديد الجوانب الايجابية وجوانب القصور لخدمات الرعاية بداخل مؤسسات المجتمع المدني
- ❖ تحديد العوامل المؤثرة في دعم سياسات تخطيط خدمات رعاية اللاجئين في مصر
- ❖ تحديد اتجاهات السكان المحليين بمحافظة اسوان حول ازمة النازحين السودانيين ومساعدتهم
- ❖ تحديد التحديات التشريعية والتنظيمية والاجتماعية التي تواجه المؤسسات بمحافظة اسوان للتعامل مع النازحين السودانيين ؟

تساؤلات الدراسة:

- ❖ ما سياسات رعاية اللاجئين السودانيين في مصر ؟
- ❖ ما الجوانب الايجابية وجوانب القصور لخدمات الرعاية بداخل مؤسسات المجتمع المدني ؟
- ❖ ما العوامل المؤثرة في دعم سياسات تخطيط خدمات رعاية اللاجئين في مصر؟
- ❖ ما اتجاهات السكان المحليين بمحافظة اسوان حول ازمة النازحين السودانيين ؟
- ❖ ما التحديات التشريعية والتنظيمية والاجتماعية التي تواجه المؤسسات الاهلية بمحافظة اسوان للتعامل مع ازمة النازحين السودانيين ؟

منهج الدراسة:

تستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي لانه هو أحد المناهج العلمية التي يتم إتباعها من أجل تحليل ووصف بعض الظواهر المرابكة والمتشابكة من أجل تحقيق النتيجة المنشودة لذلك فيما يخص موضوع النازحين يكون هو المنهج الافضل استخداما لتحليل ادوار مؤسسات المجتمع المدني في تخطيط خدمات الرعاية الاجتماعية.

الأساليب البحثية:

ومن الأساليب الأكثر تناسبا مع المنهج المستخدم هو أسلوب المسح الاجتماعي بالعينة وذلك يطبق على اختيار عينة من مؤسسات المجتمع المدني بمحافظة اسوان واختيار عينة من المبحوثين وهم النازحين السودانيين بمحافظة اسوان

مجالات الدراسة:

المجال المكاني :- سوف يتم تطبيق الدراسة على محافظة اسوان

المجال الزمني :- وهي فترة تطبيق الدراسة من شهر اغسطس ٢٠٢٤ الى شهر نوفمبر ٢٠٢٤

المجال البشري :- وهي العينة التي تطبق عليها الدراسة وهم (مدير ومسئول خدمات الرعاية بمؤسسات المجتمع المدني وعددهم ٥ مؤسسات(مصر الخير-بتك الطعام- مدرسة النخبة لتعليم المنهج السوداني- جمعية الهلال الاحمر- جمعية المستقبل للتنمية وحماية المستهلك والبيئة)- عينة من النازحين السودانيين بمحافظة اسوان وعددهم ٥٠ مبحوث).

مفاهيم الدراسة:

- مفهوم تخطيط خدمات الرعاية الاجتماعية :

يعرف التخطيط بانه: عملية ادارية منظمة تستخدم الاسلوب العلمى فى الدراسة والبحث والتفاعل المباشر مع مشكلات المجتمع والقياس الواقعى والدقيق لاحتياجات افراده والحصر الشامل لموارده وامكانياته البشرية والمادية ويعمل على التوصل لصنع قرارات تخطيطية توفر احتياجات المجتمع حسب اولويات يتفق عليها فى ضوء الامكانيات المتاحة لتحقيق اهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية. (Gilbert&Specht, 1977,) (p.1

- ونشير الى الرعاية الاجتماعية بأنها نسق متكامل من الخدمات والانشطة والبرامج التى تنشئها الحكومات وتشارك فيها جميع مؤسسات المجتمع الاهلية والتطوعية والخيرية فى اطار النظم الاجتماعية القائمة لاشباع حاجات الافراد وتحسين مستوى معيشتهم وتحقيق الاستقرار الاجتماعى وتعزيز قيم التكافل بين مختلف فئات المجتمع. (الظفيرى ، ٢٠٠٦، ص ٣٠).

- ويُعرّف التخطيط لخدمات الرعاية الاجتماعية على انه : قطاع واسع يشمل قطاعات تخطيطية متعددة منها المتخصص مثل التعليم والصحة والاسكان ومنها العام الذي قد يشمل تخصصات علمية مختلفة كالخدمات الترويحية والرياضية والخدمات البيئية والاجتماعية. (ابوالنصر، ٢٠٠٨، ص ٧٥)

- وتتنظر بعض الرؤى لتخطيط خدمات الرعاية الاجتماعية باعتبارها عملية تشير الى: تخطيط او تطوير التشريعات الاجتماعية وتنظيم الحقوق الخاصة بالرعاية الاجتماعية الاهلية منها والحكومية ويمكن ان نطلق على هذه العملية التخطيط الاجتماعى او الهندسة الاجتماعية او تنظيم المجتمع وهى عملية تتضمن صياغة وتصميم الخطط الحزمية والاهلية فى مجال الرعاية او وضع السياسات والبرامج كما هو الحال فى المساعدات الاقتصادية او قوانين العمل او تمويل المؤسسات المحلية. (زايد ، سامى، ٢٠١٤ ، ص٥٥)

- مفهوم اللاجئ :

يعرف اللجوء بأنه: الحماية التي تمنحها دولة فوق اراضيها أو فوق اى سكان تابع لسلطتها أو لفرد طلب منها هذه الحماية . (البازيعة، ٢٠١٢، ص٧)

كما عرفت هيئة الامم المتحدة اللاجئين: بانهم الأشخاص الذين يجبرون على ترك بيوتهم خوفا من الاضطهاد سواء كاف فردى أو ضمن نزوح جماعي لأسباب سياسية أو دينية أو عسكرية أو مشاكل اخرى. (الزين، صابرين، ٢٠٠٧، ص٩)

النتائج العامة للدراسة وتحليل التساؤلات:

اولا : تحليل المبحوثين من النازحين السودانيين

جدول (١) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب النوع

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	١٧	%٣٤
انثى	٣٣	%٦٦
المجموع	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة حسب النوع ويظهر ان عدد الذكور اقل من عدد الاناث بنسبة (٣٤%) ونسبة الاناث (٦٦%) وهذا يدل على ان النسبة الاكبر من المشاركين في ابداء رأيهم عن خدمات مؤسسات الرعاية الاجتماعية في التعامل مع اللاجئين.

جدول (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن

النسبة المئوية	العدد	السن
١٤%	٧	18-29 سنة
٦٠%	٣٠	30-39 سنة
١٢%	٦	40-49 سنة
١٤%	٧	50 سنة فأكثر
١٠٠%	٥٠	الاجمالي

يوضح الجدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة حسب السن ونرى هنا ان اعلى مرتبة بنسبة كانت عن هم اعمارهم من (٣٠ - ٣٩) سنة بنسبة (٦٠%) ويليه (٥٠ فأكثر) بنسبة (١٤%) بالتساوي مع الذين اعمارهم من (١٨ - ٢٩) ويليه (٤٠-٤٩) سنة بنسبة (١٢%) وهذا يوضح ان اغلب المبحوثين من الفئة العمرية المتوسطة وهي الفئة اكثر نشاطا واهتماما بخدمات الرعاية الاجتماعية .

جدول (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة للنازحين السودانيين حسب الوظيفة

النسبة المئوية	العدد	الوظيفة
٦٠%	٣٠	لا أعمل
٢٠%	١٠	عامل
١٢%	٦	موظف
٦%	٣	صاحب عمل
٢%	١	أخرى
١٠٠%	٥٠	المجموع

يوضح الجدول (٣) توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة وكانت النسبة الاكبر للذين لا يعملون بنسبة (٦٠%) ويليه فئة العمال بنسبة (٢٠%) ويليهها موظف بنسبة (١٢%) ويليه اصحاب الاعمال بنسبة (٦%)

٦%) واخيرا الاعمال الاخري بنسبة (٢%) وهذا دليل على ان النسبة الاكبر من النازحين ليس لديهم وبالتالي ليس لديهم مصدر رزق لذلك يبحثون دائما عن خدمات المؤسسات الدولية ومؤسسات الرعاية الاجتماعية فى المجتمع المدني.

جدول (٤) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الحالة التعليمية :

الحالة التعليمية	العدد	النسبة المئوية
بدون تعليم	٥	١٠%
أبتدائى	٣	٦%
أعدادى	٤	٨%
ثانوى	٧	١٤%
جامعى	٢٥	٥٠%
تعليم فوق جامعى	٦	١٢%
الاجمالى	٥٠	١٠٠%

يوضح الجدول رقم (٤) توزيع عينة الدراسة حسب الحالة التعليمية وهنا يظهر ان النسبة الاكبر للحاصلين على درجة الجامعية بنسبة (٥٠%) ويليهما الحاصلين على الثانوى بنسبة (١٤%) ثم دراسات عليا بنسبة (١٢%) ويليهما الحاصلين على الاعدادية بنسبة (٨%) ويليه الافراد الغير متعلمين بنسبة (١٠%) ويليهما الحاصلين على التعليم الابتدائى بنسبة (٦%) وهذا يدل على ان النسبة الاكبر هي من المتعلمين بما يدل على نجاحهم العلمي سوف يساعدهم للحصول على مهن مناسبة كمصدر رزق فى البلد المستضيف وبالاخص محافظة اسوان اما فئة الغير المتعلمين سوف يحصلون بالطبع على المهن التى تخص العمالة اليدوية

الجدول الخاصة بأسئلة الدراسة

القسم الثاني: سياسات الدولة تجاه النازحين الوافدين السودانيين

جدول (٥) يوضح كيف تقيم سياسات الدولة الحالية تجاه النازحين الوافدين السودانيين؟

التقييم	العدد	النسبة المئوية
ممتاز	٧	١٤%
جيد	١٥	٣٠%
متوسطه	٢١	٤٢%
ضعيفه	٥	١٠%
سيئه	٢	٤%

يوضح الجدول رقم (٥) توزيع عينة الدراسة حسب تقييمهم لسياسة الدولة المستضيف وهي مصر تجاههم كنازحين وكانت النسبة الأكبر للتقييم متوسط وذلك بنسبة (٤٢%) وكانت النسبة التي تليها في التقييم هي جيدة (٣٠%) ويليهما نسبة الاستجابات حول التقييم ممتاز بنسبة (١٤%) ويليهما تقييم ضعيفة بنسبة (١٠%) ويليهما نسبة التقييم سيئه (٤%) وذلك ان الكثير من النازحين راضيين عن سياسة الدولة الحالية المستضيفة لهم وانها متماشية مع توقعاتهم.

جدول (٦) يوضح ما هي أكبر التحديات التي تواجهها كوافد سوداني في مصر؟ (يمكن اختيار أكثر من خيار)

العبارات	العدد	النسبة المئوية
الحصول على الإقامة القانونية	٣١	٦٢%
الوصول إلى الخدمات الصحية	١٨	٣٦%
الحصول على التعليم	٢٠	٤٠%
فرصه عمل	٢٣	٤٦%
السكن	٢٠	٤٠%
أخرى	٥	١٠%

يوضح الجدول رقم (٦) توزيع عينة الدراسة حول آرائهم عن التحديات التي يواجهونها كوافدين سودانيين في مصر وكانت النسبة الاعلى وهي الحصول على الاقامة القانونية وهي نسبة (٦٢%) وكانت النسبة الاقل الحصول على فرص عمل بنسبة (٤٦%) وذلك يوضح ان اكثر المشكلات التي يواجهها السوداني هي الاقامة لكي يستطيع يمارس حياته العادية مثل اي مواطن من البلد المستضيف.

القسم الثالث: تخطيط خدمات الرعاية الاجتماعية

جدول (٧) يوضح هل تعرف أي مؤسسة مجتمع مدني تعمل مع النازحين الوافدين السودانيين في أسوان؟

التقييم	العدد	النسبة المئوية
نعم	٤٠	٨٠%
لا	١٠	٢٠%

يوضح الجدول رقم (٧) توزيع عينة الدراسة حول مدى معرفة النازح عن المؤسسات التي تدعم النازحين بمحافظة اسوان وكانت النسبة الاكبر للاجابة بنعم يوجد لديهم معرفة بالمؤسسات وكانت النسبة (٨٠%) اما النسبة الاقل كانت ليس لديهم معلومات عن المؤسسات التي تخدم الوافدين وكانت النسبة (٢٠%) وذلك لان هناك بعض النازحين حديثي الاقامة في البلد المستضيف ومازالو يتعرفو على المناطق او الخدمات بالبلد.

جدول (٨) يوضح استفادة النازحين من أي خدمات مقدمة من قبل مؤسسات المجتمع المدني

التقييم	العدد	النسبة المئوية
نعم	٣٧	٧٤%
لا	١٣	٢٦%

يوضح الجدول رقم (٨) توزيع عينة الدراسة حول مدى استفادة النازحين من خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة من المؤسسات وكانت الاستجابة الاعلى بنعم وذلك بنسبة (٧٤%) ويليها النسبة الاقل لاستجابة لا بنسبة (٢٦%) لذلك ان بعض النازحين حصلوا بالفعل على خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة من المؤسسات مثل خدمات التدريب و خدمات الدعم النفسي والخدمات الصحية وغيره من الخدمات التالي ذكرها ولكن البعض الاخر لم يحصلو على هذه الخدمات نظرا لان الكثير ليس لديهم اوراق الاقامة بالبلد المستضيف او اي اثبات شخصية لذلك يصعب على المنظمات تقديم الخدمة وفيما يلي عرض الخدمات التي تقدمها المؤسسات من استجابات المبحوثين.

جدول (٩) يوضح ما هي الخدمات التي تقدمها مؤسسات الرعاية الاجتماعية للنازحين الوافدين في أسوان؟

النسبة المئوية	العدد	العبارات
٥٧%	٢٧	الدعم المالى
٣٨%	18	الرعاية الصحية
٣١%	15	التعليم والتدريب
١٧%	8	السكن
٥٩%	28	الدعم النفسى والاجتماعى
٦%	3	أخرى

يوضح الجدول رقم (٩) توزيع عينة الدراسة حول مدى معرفتهم عن الخدمات التي تقدمها المؤسسات السابق ذكرها وكانت النسبة لخدمات الدعم النفسى والاجتماعى وكانت نسبتها (٥٩%) وتتقارب مع نسبة خدمات الدعم المالى وكانت نسبتها (٥٧%) ويليهما في الخدمات وهي خدمات الرعاية الصحية بنسبة (٣٨%) وتتقارب مع نسبة استجابات المجوئين في خدمات التعليم والتدريب بنسبة (٣١%) ويليهما خدمات المسكن وذلك بنسبة (١٧%) وذلك ان هناك تقدم العديد من الخدمات للنازحين وهناك بعض المؤسسات تقدم الخدمات لفئة من النازحين مثل الاطفال وذلك تتمثل في هيئة انقاذ الطفولة وهناك مؤسسات تقدم خدمات التدريب والتعليم مثل مؤسسة الغذاء العالمى وكثير من المؤسسات السابق ذكرها وخاصة ان دولة السودان قريبة من محافظة اسوان .

جدول (١٠) يوضح كيف تقيم خدمات مؤسسات المجتمع المدني في دعم النازحين الوافدين السودانيين؟

النسبة المئوية	العدد	التقييم
١٠%	٥	ممتاز
٣٨%	١٩	جيد
٣٢%	١٦	متوسطه
١٠%	٥	ضعيفه
١٠%	٥	سيئه

يوضح الجدول رقم (10) توزيع عينة الدراسة حول آرائهم لتقييم خدمات مؤسسات المجتمع المدني السابق ذكرها وكانت اعلى استجابة انها جيدة بنسبة (٣٨%) من اجمالى الاستجابات ويليهما استجابة ان تقييم دورها متوسطة بنسبة (٣٢%) وهي تتشابه مع الاستجابة السابقة اما التقييمات الاخرى كانت استجابتها ضعيفة وسيئة وممتازة وجميعهم بنسبة (١٠%) وذلك التقييم افاده الوافد بحيث انه يقيم المؤسسة من وجهة نظره الشخصية لما يتناسب مع احتياجاته الخاصة وايضا هناك الكثير من المؤسسات لديها الكثير من الاعمال وايضا الكثير من النازحين لذلك من المحتمل ان يكون في بعض القصور في تلبية الخدمات للنازحين.

جدول (١١) يوضح ما هي التحديات التي تواجه مؤسسات الرعاية الاجتماعية في تقديم الدعم للنازحين الوافدين السودانيين؟

العبارات	العدد	النسبة المئوية
نقص التمويل	٣٣	٦٩%
القوانين والتشريعات	١٨	٣٨%
نقص الموارد البشرية	١٤	٢٩%
التحديات البيروقراطية	٩	١٩%
أخرى	٦	١٣%

يوضح الجدول رقم (١١) توزيع عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه المنظمات من وجهة نظر النازحين وكانت اعلى نسبة استجابة وهي نقص التمويل لتلك المؤسسات وكانت بنسبة (٦٩%) ويليهما استجابة عدم المرونة في القوانين والتشريعات وكانت نسبتها (٣٨%) ويليهما استجابة نقص الموارد البشرية وكانت النسبة (٢٩%) ويليهما استجابة التحديات البيروقراطية وكانت النسبة (١٩%) وجميعها تعد من التحديات الاساسية للمؤسسات التي تقدم الخدمات للنازحين بصفة عامة.

القسم الرابع: التوصيات والمقترحات من وجهة نظر النازحين السودانيين:-

- ١- تسهيل الاجراءات القانونيه للاقامات
- ٢- يجب توصيل المساعدات لي كل السودانيين من غير استثناء تسهيل إجراءات اقامه تسهيل سبل الحياه المعيشه الأمان
- ٣- توفير الرعاية الصحيه والتعليم والايواء السكنى

٤- توفير الامن والامان والاستقرار

٥- تقديم الدعم لجميع الوافدين

ثانيا : تحليل نتائج المبحوثين من مسؤولي مؤسسات الرعاية الاجتماعية

جدول (١٢) هل المؤسسة متخصصة في دعم اللاجئين

التقييم	العدد	النسبة المئوية
نعم	٥	١٠٠%
لا	٠	٠%

يوضح الجدول رقم (١٢) توزيع عينة الدراسة حول يوضح استجابة المبحوثين من مسؤولي مؤسسات الرعاية الاجتماعية اذا كان هناك مؤسسات متخصصة لدعم اللاجئين وكانت الاجابة بنسبة (١٠٠%) نعم يوجد مؤسسات متخصصة في دعم اللاجئين

جدول (١٣) ما هي الخدمات التي تقدمها المؤسسة للاجئين السودانيين في أسوان؟

العبارات	العدد	النسبة المئوية
دعم نفسي واجتماعي	٤	٨٠%
دعم مالي	٣	٦٠%
سكن	١	٢٠%
تدريبات	٢	٤٠%
فرص عمل	١	٢٠%
تعليم	٣	٦٠%
تقديم وجبات طعام	٣	٦٠%
خدمات صحيه	١	٢٠%

يوضح الجدول رقم (١٣) توزيع عينة الدراسة حول الخدمات التي تقدمها المؤسسة لسد حاجة اللاجئين السودانيين في اسوان وكانت النسبة الاكبر للخدمات التي تخص الدعم النفسي والاجتماعي وذلك بنسبة (٨٠%) وذلك يتفق ايضا مع استجابة المبحوثين السودانيين ويليها خدمات الدعم المالي وخدمات التعليم وخدمات الأكل مثل تقديم الوجبات للنازحين وكانت جميعهم بنسبة (٦٠%) ويليها خدمات التدريب على

الحرف بنسبة (٤٠%) ويليها خدمات المسكن والخدمات الصحية وفرص العمل بنسبة متساوية وهي (٢٠%) وذلك لقدرة المؤسسات على تقديم العديد من الخدمات وان الاهتمام الاكثر لتلك الخدمات التي تاخذ نسبة اكبر.

جدول (١٤) ما هي الفئات الأكثر استفادة من خدماتكم (أطفال، نساء، كبار السن، ذوي الاحتياجات الخاصة)

النسبة المئوية	العدد	العبارات
١٠٠%	٥	سيدات
١٠٠%	٥	رجال
١٠٠%	٥	أطفال
١٠٠%	٥	زوى الاحتياجات الخاصة
١٠٠%	٥	كبار السن

يوضح الجدول رقم (١٤) توزيع عينة الدراسة حول الفئة التي تتلقى الخدمات وكان النصيب الاكبر من الحصول على الخدمة كانت لجميع الفئات وكانت النسبة للجميع (١٠٠%) بمعنى ان هناك لا تفرقة في الفئات لتقديم الخدمات لهم لانهم جميعهم يحتاجون الى الخدمة.

جدول (١٥) هل يوجد تحديات تواجهها المؤسسة في دعم اللاجئين السودانيين؟

النسبة المئوية	العدد	التقييم
٨٠%	٤	نعم
٢٠%	١	لا

يوضح الجدول رقم (١٥) توزيع عينة الدراسة حول استجابة المبحوثين من مسئولي مؤسسات الرعاية الاجتماعية للتحديات التي يواجهوها في تقديم الدعم للنازحين وكانت الاستجابة الاعلي هي نعم يوجد تحديات كانت نسبة الاستجابة (٨٠%) ويليها النسبة الاقل هي لا يوجد تحديات وكانت نسبة الاستجابة (٢٠%) وتتمثل التحديات في الاتي (عدم وجود اوراق ثبوت مع اللاجئين - عدم وجود الدعم الكافي لتغطية معظم الاسر - عدم استقرار الاسر بمكان واحد ومغادرتهم من مكان لآخر طوال الوقت - وجود لاجئين بدون اى وريقات او مستند واوراق ثبوت به - عدد الأسر كبير خاصة في العديد من القرى بمحافظة اسوان

وهذا بسبب صلات القرابه والنسب بيننا وبين هؤلاء ضيوفنا السودانيين - الدمج مع المجتمع والتعامل النفسي معهم - الموارد المادية).

جدول (١٦) هل تعاني المؤسسة من نقص في التمويل أو الموارد؟ وكيف تتعاملون مع هذا النقص؟

التقييم	العدد	النسبة المئوية
نعم	٥	%١٠٠
لا	٠	%٠

يوضح الجدول رقم (١٦) توزيع عينة الدراسة حول استجابة مسؤولي مؤسسات الرعاية الاجتماعية عن التمويل بالمؤسسة وكانت استجابة الجميع بنسبة (١٠٠%) نعم يوجد نقص في التمويل وذلك لانه يوجد كثرة في عدد النازحين بما يعادل كثرة الخدمات المطلوبة من المؤسسة.

توصيات مسؤولي مؤسسات الرعاية الاجتماعية لتحسين سياسات الدولة تجاه اللاجئين السودانيين في أسوان وللمؤسسات العاملة في رعاية اللاجئين

- التعامل مباشرة مع الجهات المانحة في دعم اللاجئين
- وجود مندوب من مفوضيه لتسهيل اوراق كارت الإقامة
- وجود مندوب تسجيل بالمؤسسة تسهيلا علي للاجئين من المفوضيه
- عمل حصر حقيقي وتواصل معهم بشكل مستمر تيسير إجراءات الإقامة لهم في مصر
- تقديم المعونه والدعم النفسى للاطفال واسؤهم جراء ظروف المعيشة الصعبة التي مرو بها.
- التوعيه بكافه انشطه المؤسسة التي تعمل في مجال اللاجئين
- عمل ندوات وتوعية لحسن معاملة السودانيين في مصر باعتبار مصر بلادهم الثاني

مراجع البحث

المراجع العربية

- ١- عوض، محسن (٢٠١٥): حقوق الإنسان في الوطن العربي، القاهرة، تقرير المنظمة العربية لحقوق الإنسان عن حالة حقوق الانسان في الوظف العربي.
- ٢- أمانة، رشا سلامة (٢٠١٥) : مبدأ عدم الإعادة القسرية للاجئين في القانون الدولي، أطروحة دكتوراه ، جامعة النهريين، كلية الحقوق، العراق.
- ٣- سيد ، نجوى ابراهيم (٢٠٢٣): خطاب الكراهية والتحريض ضد اللاجئين في مصر على موقع تويتر، بحث منشور في المجلة العلمية لبحوث الصحافة ، كلية الاداب ، جامعة حلوان، ج١، ع٢٦.
- ٤- شحاته، عزة على (٢٠٠٨): مشكلات اللاجئين في القاهرة ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الحادي- والعشرون فى الخدمة الاجتماعية والرعاية الإنسانية في مجتمع متغير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،
- ٥- عثمان، نعيمة محمد (٢٠١٨): الاوضاع الاجتماعية والثقافية للاجئين فى المجتمع المصرى(اللاجئين السودانيين نموذجاً)،رسالة ماجستير منشورة، كلية الاداب، جامعة القاهرة.
- ٦- الطيفرى، عبدالوهاب محمد (٢٠٠٦): الرعاية الاجتماعية ومستقبل الوقف فى مجلس التعاون الخليجى، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، الكويت، جامعة الكويت.
- ٧- ابوالنصر، محمد نكى (٢٠٠٨): الخدمة الاجتماعية بين العالمية والمخلية ، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- ٨- زايد، سامى مصطفى (٢٠١٤): حتمية التخطيط الاجتماعى"رؤية لتحقيق اهداف التنمية"، الاسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.
- ٩- البازيعة ، خليل مصطفى (٢٠١٢): تأثير اللاجئين العراقيين على الأردن، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الشرق الأوسط.
- ١٠- الزين، صابرين (٢٠٠٧): هوية اللاجئين فى لغتهم وثقافتهم المحكية "بحث مقارنة ما بين الجيل الثانى والثالث لئكبة مخيم الجزون نموذجاً"، المركز الفلمسطيني لمصادر حثوث المواطنة واللاجئين.

- ١١- الاتري، احمد عبدالعليم احمد(٢٠٢١): آليات الحماية المجتمعية بالمنظمات الدولية لمواجهة مشكلات اللاجئين بالمجتمع المصري، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الفيوم، ع٢.
- ١٢- قاسم، محجوبة (٢٠١٩): الحماية الدولية لحقوق اللاجئين زمن النزاعات المسلحة: بحث منشور بمجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، الاردن، ج٥.

المراجع الاجنبية

- 1- **Cox, David (2006):** International Social work, Issues, Strategies, and Programs, Sage Publication Inc., California
- 2- **Mokomane, Zitha (2013):** Social Protection Mechanism to Pradect Poor Famillies in Sub- saharanm A Study Published in the International Journal of Social Welfare, United Kingdom, Vol 22.
- 3- **M, Nelson (2015):** Re Intrinsic Value and Family Roles Among Iraqi Re Fugees who Have Settled in the United States, The Families of the Definition, Journal of International Migration and Integration, Chlorine, Faculty.
- 4- **Gilbert,Neil & Specht,Harry(1977):** Plaqnning for social walfare, peentice haii, inc, emglewood cliffs, new jersey.
- 5- **Almuhaisan, Heba Jawdat(2022):** Incompetence in Refugee Protection under the Provisions of the International Law, Research published in the Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences, National Research Center, Gaza, Palestine, Issue 29, Part 6.